الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'enseignement supérieur
et de la recherche scientifique

المدرسة العليا للأساتذة
القبة القديمة (الجزائر)
قسم الإعلام الآلي

Ecole Normale Supérieur
Vieux Kouba (Alger)

الحاسوب واستخدامه كوسيلة تعليمية في التدريس

(دراسة ميدانية لعينة من أساتذة التعليم المتوسط)

مذكرة تخرج لنيل شهادة أستاذ التعليم المتوسط

من إعداد :

- دلسي أمينة
- مالكي سهام

تحت إشراف الأستاذ :
حمودي مخلوف

لجنة المناقشة :

الأستاذ : شريفي يحي رئيسا .

الأستاذ : حمودي مخلوف مشرفا .

الأستاذة : عيد دليلة ممتحنا .

السنة الدراسية 2014 /2015

الفهرس

مقدمة: .....أ

الجانب النظري :

الفصل الأول : الوسائل التعليمية

تمهيد :.....01

1- الوسائل التعليمية :.....01

2- نشأة و تطور الوسائل التعليمية :.....02

3- القواعد الأساسية في اختيار الوسيلة التعليمية :.....06

4- أهمية الوسائل التعليمية :.....08

5- فوائد الوسائل التعليمية :.....08

6- أنواع الوسائل التعليمية :.....10

خلاصة الفصل :.....11

الفصل الثاني :الحاسوب

1- الحاسوب :.....01

2- الحاسوب التعليمي:.....15

3- الحاسوب و العملية التعليمية :.....18

4- دواعي و مبررات استخدام الحاسوب في التعليم :.....19

5- مجالات استخدام الحاسوب في التعليم :.....22

6- الصعوبات او المعوقات التي تواجه استخدام الحاسوب في التعليم :.....24

7- بعض الحلول المقترحة لمواجهة استخدام الحاسوب في التعليم :.....26

8- برامج الحاسوب المستخدمة في التعليم :.....27

9- مميزات استخدام الحاسوب في التعليم :.....30
10- سلبيات الدروس التعليمية المحوسبة :.....32
خلاصة الفصل :.....37

الجانب التطبيقي :

الفصل الثالث :منهجية البحث و الإجراءات الميدانية .

تمهيد :.....38
1- الدراسة الاستطلاعية :.....38
2- منهجية البحث :.....38
3- عينة البحث :.....39
4- أدوات البحث :.....40
5- خلاصة الفصل :.....41

الفصل الرابع : عرض نتائج الدراسة و تحليلها

تمهيد :.....42
1- عرض و تحليل النتائج و تفسيرها :.....42
2- التحقق من صحة الفرضيات :.....52
3- الاستنتاجات :.....54
4- التوصيات :.....55
الخاتمة :.....56
المراجع :.....57
الملاحق .

مقدمة :

كان للتقدم العلمي و التكنولوجي الهائل في القرن العشرين و بداية القرن الحادي و العشرين أثر كبير في تقدم الحياة البشرية و تطورها في كافة ميادين الحياة و من أهمها ميدان التربية و التعليم ،و بما أن المؤسسات التربوية في أي بلد هي المسؤولة أو المسؤول الوحيد و الأول عن إعداد مواطنين و تهيئتهم ليتكيفوا مع مستجدات العصر فلا بد أن تكون هذه المؤسسات هي إحدى جوانب الحياة التي يشملها التغيير و التطور لتؤدي دورها على أكمل وجه .

و من الأشياء الأخرى التي تم إبداعها و اختراعها في النصف الثاني من القرن العشرين الحاسوب الذي تطور في أنواعه و أشكاله حتى وصل ما هو عليه الآن في القرن الحادي و العشرين . و بسبب المميزات الإيجابية العديدة التي يمتاز بها هذا الجهاز فقد تسابقت الأمم على اِقتنائه و استخدامه في شؤون حياتها كافة،و منها مجال التربية والتعليم ، و ذلك من أجل تعليم أبنائها لتنشئة جيل يتصف بالتفكير العلمي و الاِبداع و الإنتاجية ،مما يفيد الأمة حاضرا و ومستقبلا.

و لعله لم يحدث من قبل أن تطور علم من العلوم بالسرعة التي تطور بها علم الحاسوب و خاصة خلال العقود الأخيرة ،و برغم حداثة هذا العلم مقارنة بالعلوم الأخرى،إلا أنه بدأ يحتل مكانة الصدارة بالنسبة لهذه العلوم .

و حيث أن التربية و التعليم في أية دولة من دول العالم تعد هي الدعامة القوية ،والسند الحقيقي لعملية التطور و التقدم ،لذى كان لزاما على علماء التربية أن يحاولوا الاستفادة من هذه الأداة الجديدة في عملياتهم المختلفة ،من خلال قيامهم بالبحث على القدرات التعليمية المتعددة و المتشبعة الكامنة في هذه التكنولوجيا الجديدة ،و المتمثلة في كونها موضوعا للدراسة ،و أداة للتعليم ،وسيلة للتعلم .

و من أهم الفئات التي يجب الاهتمام بها لاستخدام الحاسوب و التعامل معه من بين شرائح المجتمع فئة الشباب و النشء الجديد ،بحيث لا يقتصر التعامل مع هذا الجهاز على الأشخاص ذوي الاتصال المباشر مع الحاسوب ،حيث لم تعد الأمية في مطلع القرن الحادي و العشرين هي أمية القراءة و الكتابة ،بل أصبحت تمثل عدم القدرة على استخدام الحاسوب.

و تتمثل أبرز المجالات التي استخدم فيها الحاسوب في عمليتي الاتصال و التعليم،مما يجعل الحاسوب من أهم نتاجات التقدم العلمي و التكنولوجي لخدمة المجال التربوي .

و في محاولة منا إلقاء الضوء على هذه التكنولوجيا و إظهار أثرها في عملية التعليم اخترنا موضوع بحثنا بعنوان " **الحاسوب و استخدامه كوسيلة تعليمية في التدريس**"

حيث يرى الكثير من التربويين أن اختراع الحاسوب كان و سيكون له تأثيرا كبيرا على النظم التربوية ،كما يعد وسيلة قوية لها مستقبل عظيم في تحسين العملية التربوية ، بل أن انتشار استخدامه في التربية قد أحدث ثورة في تكنولوجيا التربية ،و هو وسيلة نافعة لها مستقبل رائد في تحسين العملية التعليمية بمراحلها المختلفة ،فهو لم يعد وسيلة نافعة لكل

المجالات و حسب و خاصة في مجال التربية ،بل سيصبح أداة لا يمكن للتربويين أنفسهم الاستغناء عنها في كثير من الأحيان ،حيث تتجلى أهمية هذه الدراسة فيما يلي :

- إظهار أهمية الحاسوب و تعزيز ثقة المتعلم في استخدامه كأداة تعليمية فعالة لحل المشكلات المختلفة .
- توفير بيئة تعليمية تفاعلية مدعمة بالصوت و الصورة تزيد من دافعية المتعلمين نحو التعلم.
- يسهم البحث الحالي في تزويد المسؤولين بوزارة التربية بالمقترحات التي قد تزيد من فعالية توظيف الحاسوب في المناهج التعليمية .
- قد تبين نتائج هذه الدراسة الأسباب التي قد تقف حائلاً أمام المعلمين و المعلمات في استخدام الحاسوب في التعليم .

و من هنا قد جاءت مشكلة الدراسة على النحو التالي :

" **كيف يمكن استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية فعالة في عملية التدريس ؟** "

انطلاقا من هذه الاشكالية المطروحة و بهدف الإلمام بعناصر الدراسة سنحاول الإجابة على التساؤلات التالية :

- ✓ هل إدخال الحاسوب في العملية التربوية من شأنه أن يطور العملية التعليمية و يزيد من نجاعتها ؟ .
- ✓ ما هي مزايا استخدام الحاسوب في التعليم ؟

- ✓ ما هي أهم المعوقات اللتي يمكن أن تحول دون استخدام الحاسوب في التدريس ؟
- ✓ هل هو أداة بإمكانها أن تقلل من الصعوبات و المشاكل البيداغوجية التي تواجه الأستاذ في عمله؟
- ✓ ما هو أثر استخدام الحاسوب في العملية التعليمية؟
- ✓ ما آراء المعلمين و المعلمات حول تجربة استخدام الحاسوب في التعليم؟

الفرضيات :

الفرضية العامة :

استخدام الحاسوب ضمن المواد و المقررات الدراسية يساعد على تحقيق الأهداف التعليمية التعلّمية .

الفرضيات الجزئية :

- ✓ استخدام الوسائل التكنولوجية تساعد على الرفع من المستوى الدراسي .
- الحاسوب يؤثر إيجاباً على عملية التعليم .
- يؤثر استخدامه سلباً على عملية التعليم .
- ✓ نقص الحواسيب في المؤسسات التربوية و نقص الخبرة يحول دون استخدامه في التدريس .
- ✓ تشجيع المعلمين و المعلمات لاستخدام الحاسوب في العملية التعليمية التعلمية .
- ✓ استخدام الحاسوب في بعض الدروس و ليس كلها .

أهداف الدراسة :

يهدف البحث الحالي إلى تصميم برنامج تعليمي لمناهج التعليم ليتم من خلاله التعرف على :

- إدماج الحاسوب ضمن البرامج التعليمية و استخدامه كوسيلة تعليمية فعالة .
- واقع توظيف الحاسوب و المعلومات في المناهج التعليمية .
- حصر المعوقات التي يرى أعضاء التدريس أنها تحول دون استخدام الحاسوب في المدارس .
- التعرف على طرق زيادة كفاءة المعلم التعليمية من خلال التعليم بالحاسوب .
- تقديم مجموعة من الاقتراحات و التوصيات التي تساهم في تفعيل استخدام الحاسوب في العملية التعليمية .

مفاهيم االدراسة :

الحاسوب :

يمكن تعريفه بأنه آلة الكترونية ،تعمل طبقاً لمجموعة تعليمات معينة ،لها قدرة على استقبال المعلومات و تخزينها ،ومعالجتها و استخدامها من خلال مجموعة من الأوامر. (1)

التعليم :

جملة من العمليات و الإجراءات المنظمة و المخططة لها من أجل التغيير في سلوك

(1)–هادي مشعان ربيع ،تكنولوجيا التعليم المعاصر(الحاسوب و الانترنيت) ،مكتبة المجمع العربي للنشر و التوزيع ،عمان ،ط 1 ،2006 ،ص 86.

المعلمين و معارفهم و هذا بإكسابهم معارف و مهارات جديدة .

العملية التعليمية التعلّمية :

يقصد بالعملية التعليمية الإجراءات و النشاطات التي تحدث داخل الصف الدراسي و التي تهدف الى إكساب المتعلمين معرفة نظرية أو مهارة عملية أو اتجاهات إيجابية ،فهي نظام معرفي يتكون من مدخلات و معالجة مخرجات ،فالمدخلات هم المتعلمين و المعالجة هي العملية التنسيقية لتنظيم المعلومات وتفسيرها ،أما المخرجات فتتمثل في تخريج طلبة أكفاء متعلمين .

الوسائل التعليمية :

هي جميع الطرق و الأدوات و التنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة .

الدراسات السابقة :

- **دراسة تيرنر Terlync Turner (1989) :**

هدفت الدراسة الى استخدام الكمبيوتر بالمركز التكنولوجي لتعليم القراءة و الكتابة ،ومن خلال المقابلات الشخصية للدارسين أوضح الجميع بأن الكمبيوتر يمنح تعلّماً يتميز بالفردية و التقدم الذاتي و أظهروا فهماً لطبيعة تكنولوجيا تعليم القراءة و الكتابة .و أكدوا بأن التكنولوجيا تعمل لصالح تغلبهم على أميتهم .(1)

(1)– تيرنر، ،استخدام الكمبيوتر في تعليم القراءة و الكتابة ،مجلة التربية ،ترجمة أحمد أمين ،الكويت ، ديسمبر 1989

❖ **دراسة رويير و زملاؤه (Royer ,et ,all,1994):**

بحثت الدراسة عن مدى فعالية الحاسوب المساعد في التعليم في تدريس القراءة و الرياضيات في إحدى الولايات الأمريكية لتأهيل الطلاب لامتحان شهادة الدراسة الثانوية، فكشفت نتائج هذه الدراسة أن الطلبة ذوي القدرات الضعيفة استفادت أكثر من الطلبة ذوي القدرات العالية عند استخدامهم لطريقة الحاسوب المساعد . (1)

❖ **دراسة عوضية الطيب (1996) :**

هدفت الدراسة الى بحث أثر التعليم بمساعدة الحاسوب في التحصيل الأكاديمي في مادة الرياضيات لطلاب المستوى الجامعي الأول .و قد أثبتت النتائج أن أثر التحصيل بالحاسوب أبلغ من التدريس بالطريقة العادية ،و ليس للجنس أيّ أثر على التحصيل ،كما أثبتت النتائج أن الطلاب الذين لديهم الخبرة في مجال استخدام الحاسوب من ضمن المجموعة التجريبية كان أداؤهم أفضل ممن ليس لهم خبرة سابقاً .(2)

❖ **دراسة الوائلي (2002) :**

هدفت الدراسة الى قياس أثر تعلم الحاسوب في تعلم أحكام التجويد ، و تكوين أداة

---

(1)–جودت أحمد سعادة، استخدام الحاسوب و الانترنيت في ميادين التربية و التعليم ،دار الشروق للنشر و التوزيع ، الاصدار الثالث ، 2010،ص 309–310

(2)–أمل الراشدي ،بدرية البلوشي ،كاذية النبهاني ،واقع استخدام الحاسوب في التعليم في مدارس الحلقة الثانية من التعليم لأساسي من وجهة نظر المعلمين و المعلمات ،جامعة السلطان قابوس /سلطنة عمان .

دراسية من اختبار تحصيلي و اختبار مهاري و بطاقة ملاحظة لتحديد مهارات التجويد المطلوبة .و كان من أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة عدم وجود فروق بين الاختبارين فيما عدا أحكام الميم و النون المشددتين في التحصيل لصالح مجموعة التجريب .(1)

❖ **دراسة بيير Beure :**

بيّن دراسة بيير الذي استخدم أحد برامج الحاسوب التطبيقية الشهيرة و المعروفة باسم Microsoft Excel ،و الذي يتميّز بجداوله الممتدّة Speed Sheet ،أن الحاسوب يوفّر بيئة تعليمية تفاعلية ،تمكن المتعلم من التحكم في جميع مراحل عملية التعلم تحت ظروف مختلفة ،كما تتيح له فرصة للتعرف على نتائج مدخلة في الحال و هو بذلك يشبه معمل أبحاث يتم فيه دراسة تأثير العوامل و الظروف المختلفة على تجربة معيّنة .و قد تمّ استخدام البرنامج في تدريس بعض موضوعات العلوم مثل الجاذبية الأرضية و تأثيرها على حركة الأجسام المتحرّكة ،المقاومة ،القوّة ،الضوء ،العدسات ،و حركة الكواكب .و يرى بيير أن استخدام الحاسوب وفّر امكانات لم تكن لتوفرها البيئة التقليدية من الناحية المادية و الفنية ،كما وفر وقت و جهد للمعلم و المتعلم ،كما ساعد كثيراً في التغلب على مشكلة الفروق الفردية ما بين الطلاب .(2)

---

(1)- الوائلي ،2002 ،خليفة عبد الله ،أثر استخدام الحاسوب في تعليم احكام التجويد ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة السلطان قابوس

(2)- هادي مشعان ربيع ،مرجع سابق .ص 107

دراسة آبارنا Aparna:

لقد بيّنت هذه الدراسة أن استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية جذّابة و مشوّقة كان له تأثير قوي في اتجاهات الطلاب نحو مادة الرياضيات ،كما أشارت الدراسة الى أن استخدام الحاسوب مع مجموعة كبيرة من الطلاب في وجود المعلم ساهم في إنماء اتجاه هؤلاء الطلاب نحوه ،حتى عندما تمّ تبديل معلّمي المجموعتين الضابطة و التجريبية ،كما أن

الحاسوب جعل الطلاب ينظرون الى المعلّم و كأنه خبير في مادته ،كما أدى إلى إجراء العديد من المناقشات المثمرة بين المعلم و طلابه ، و هذا ما لا يتوفر في الطرق التقليدية ، كما أن مشاهدة الطلاب للرسوم و الصور عبر شاشة التلفزيون التي تبدو تحت تصرّفهم ، جعلهم يتمتعون بما يشاهدون . (1)

و لكي تكون دراستنا دقيقة و موضوعية ارتأينا أن نقسم هذا البحث الى جانبين نظري و ميداني .

الجانب النظري يتضمن فصلين :

الفصل الأول : يتناول الوسائل التعليمية .

الفصل الثاني : يتناول استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية .

---

(1)- هادي مشعان ربيع ،مرجع سابق ، ص 109-110 .

أما الجانب الميداني يتضمن فصلين هما :

الفصل الثالث : منهجية البحث و الاجراءات الميدانية .

الفصل الرابع :عرض نتائج الدراسة و تحليلها .

و أخيراً الخاتمة.

خلاصة الفصل :

تطرقنا في بحثنا هذا إلى البناء المنهجي لموضوع الدراسة ،حيث كانت أول خطوة هي تحديد و صياغة الإشكالية التي تعلقت بالحاسوب و استخدامه كوسيلة تعليمية فعالة في عملية التدريس .

و قمنا بوضع فرضيات لهذه الإشكالية ،كما حددنا كذلك الأهداف و الأهمية و حدود هذا البحث ،و كذا بعض المصطلحات الخاصة بموضوع الدراسة ،و أخيرا أوردنا بعض الدراسات السابقة التي تناولت نفس هذا الموضوع .